المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١١ يـوليو ١٩٩١

مجـــرد رأى

اقتراح بحل

وهذه رسالة اخرى من رسائل مودعي الشريف لكن صاحبها وقد قرأ وسمع كثيرا عن متاعب الالاف المودعين يحاول ان يتجاوز هذه المتاعب لكي يفكر بصوت عال عن طريق للخروج من المازق

يقول محمد حسين حمدى مدير عام بوزارة الشئون الاجتماعية فى رسالته

بعيدا عن المأساة التى نعانيها منذ ٣ سنوات والتى اكتفت الصحافة فيها بسرد الحكايات تارة عن متاعب المودعير وتارة عن تبريرات اصحاب الشركة دون ان تتجاوزها الى بسط الحلول والتفكير العملى اتقدم باقتراحى راجيا أن يكون بادرة لاقتراحات اخرى تترك جانبا المأسى والتبريرات وتتجه الى التفكير فى الحلول . واقتراحى ببساطة هو أن يدرس بنك الاستثمار القومى مايمكن الانتفاع به من اراض او مبان مملوكة للشركة مما هو مخصص لها فى موازنة الباب الثالث (الخطة الاستثمارية) سواء فى قطاع الحكومة او قطاع الاعمال واعطاء الاولوية لشراء هذه الأصول وتحويل الاعتمادات الموجودة بالبنوك المخصصة لها للشركة سواء على دفعة واحدة او على دفعات سنوية

ويقوم بنك الاستثمار باصدار شهادات استثمار حتى ولو كانت من نوع جديد وبشروط جديدة مؤداها عدم جواز استرداد قيمتها قبل مضى ثلاث أو خمس سنوات وتسلم لمن يرغب من المودعين سند تسليمهم صكوك الاستثمار التى اصدرها الشريف والتى فقدت معناها القانونى والموضوعى فى ظل الأوضاع الحالية وبذلك يتحقق الحد من التخوف من التضخم الناتج عن تسليم المودعين قيمة ايداعاتهم النقدية خلال الازمة الحالية المقدر لها أن تستمر بحسب تصريحات المسئولين مدة أو اربع سنوات

وحصول المودعين على فوائد شهادات استثمار البنك مما يعوض جانبا من معاناتهم ويبعث الأمل فى جدية اسعادة أموالهم بعد فترة تتم دراستها اقتصاديا ثم غير ذلك يتوافر للشركة سيولة نقدية مما يتم تحويله اليها نتيجة شراء الاصول غير العاملة ان هدفى من هذا الاقتراح هو محاولة اتخاذ اجراء جدى للخروج بحلول عملية لرفع هذه المأساة التى يعيشها الالاف من المودعير دون ان يجدوا اذنا تسمع أو قلبا يحس بمشكلاتهم

انتهت الرسالة ومضمون الاقتراح مقوم على تدخل الدولة للمساهمة فى الحل وربما كان المعروض فى حاجة الى مراجعة وتنقية . ولكن المهم ان فيه ملامح شمس يمكن ان تشرق وتمدد سحب الظلام الكثيفة التى يعيشها المودعون

صلاح منتصر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية